تأثير مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والإسلامية: دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي المصري

The impact of the American banking evaluation model (CAMELS) indicators on improving the Economic Value Added of conventional and Islamic banks: An applied study on the Egyptian banking sector.

د. حنان أحمد حسن درويش
مدير عام
وزارة المالية

أ.م. د. محمد عنتر
أستاذ التمويل والاستثمار المشارك
كلية التجارة – جامعة القاهرة

مستخلص الدراسة Abstract

تهدف الدراسة إلى بيان تأثير مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الامريكي CAMELSعلى تحسين القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) للبنوك التقليدية والإسلامية المدرجة بالبورصة المصرية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)، وتتمثل متغيرات الدراسة في مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الامريكي CAMELS كمتغيرات مستقلة، والقيمة الاقتصادية المضافة كمتغير تابع.

وقد تم الاعتماد علي منهجية التصنيف بالإضافة إلي أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار فروض الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن جميع بنوك عينة الدراسة قد حققت قيمة اقتصادية مضافة سالبة، مما يدل علي ضعف الأداء المالي لها، وقد نجح نموذج الدراسة في تفسير ٥٦.٧٪ من التغير في قيمة EVA ، كما ثبت وجود تأثير معنوي ذى دلالة إحصائية لكل من جودة الأصول، الإدارة، الربحية والحساسية تجاه مخاطر السوق للبنوك التقليدية والإسلامية معاً على تحسين قيمة EVA، بينما لم يثبت وجود تأثير معنوي ذى دلالة إحصائية لكل من كفاية راس المال، السيولة، وقد أوصت الدراسة بالعمل على تحسين هيكل التمويل الحالي لدى بنوك عينة الدراسة مما يعمل على خفض تكلفة التمويل وتحسين القيمة الاقتصادية المضافة.

الكلمات المفتاحية :

نموذج التقييم المصرفي الامريكي، القيمة الاقتصادية المضافة، البنوك التقليدية المصرية، البنوك الإسلامية المصرية، CAMELS & EVA,

الجزء الأول

أولا: المقدمة Introduction

يعد القطاع المصرفي من القطاعات الرئيسية الهامة لاقتصاد أي دولة، والذي يساعد في عملية التنمية، وفي ظل الأهمية الكبيرة للبنوك، فقد اهتمت دول العالم من خلال البنوك المركزية بالتقييم الدوري والمستمر للأداء المالي للبنوك لزيادة كفاءتها، ومن أهم الطرق والأساليب المتبعة في تقييم الأداء المالي للبنوك مؤشرات قياس الأداء المالي، ولقد تعرضت المؤشرات التقليدية المستخدمة في قياس الأداء المالي للعديد من الانتقادات، مثل الاعتماد على التقديرات في قياس الأرباح والتي قد تكون عرضة للعديد من حالات التلاعب والتضليل، ومع استمرار هذا الجدل حول مدى كفاية وملاءمة هذه المؤشرات، ظهرت العديد من النماذج المستخدمة في قياس الأداء المالي للبنوك ولعل من أهمها نموذج التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS)، القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» Economic Value Added.

ثانيًا: مشكلة الدراسة Problem Statement

لما كانت المؤسسات المالية بشكل عام والبنوك بشكل خاص أكثر حساسية للتغيرات الاقتصادية، وبسبب وعي المستهلك برز عدد من التحديات منها بلوغ معظم الخدمات المصرفية مرحلة النضج ، مما أدى إلى تشابه الخدمات المقدمة من البنوك وزيادة حدة المنافسة، وهذا يتطلب التركيز على مؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك بشفافية، وتوفير المعلومات المالية اللازمة لتقييم الأداء المالي للبنوك ومقارنته مع الأداء النموذجي، ونظرًا لما يتميز به أسلوب القيمة الاقتصادية المضافة من كفاءة في قياس الأداء المالي للبنوك، إذ إنه يأخذ في الاعتبار تكلفة رأس المال وتكلفة الفرصة البديلة، وعلى هذا الأساس، فإن مشكلة الدراسة تتمحور في السؤال التالي:

هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج التقييم المصرفي الامريكيCAMELS على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والإسلامية في القطاع المصرفي المصري؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والإسلامية معاً في القطاع المصرفي المصري؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية في القطاع المصرفي المصري؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك الإسلامية في القطاع المصرفي المصري؟

ثالثًا: الدراسات السابقة Literature Review

تناولت الدراسات السابقة تقييم الأداء المالي للبنوك من وجهات نظر مختلفة، لذا فقد قام الباحثان في هذا الجزء باستعراض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف الوصول إلى الفجوة البحثية، وقد تم تقسيم هذه الدراسات السابقة إلى أربعة أبعاد أساسية:

١. الدراسات التي تناولت المتغير المستقل (مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الامريكيCAMELS)

جدول رقم (١) الدراسات التي تناولت (مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الامريكيCAMELS)

الدراسة	الفترة	عنوان الدراسة	أهم النتائج
(١) (أسعد، ٢٠١٨)، سوريا	٢٠١٥ – ٢٠١٦	تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج التقييم المصرفي (CAMELS).	أعطي نموذج CAMELSصورة واضحة عن المركز المالى للمصارف وذلك من خلال تقييم عناصر النموذج الستة، إذ أبرز نقاط القوة ونقاط الضعف.
(٢) (أحمد وآخرون، ٢٠١٩)، مصر	٢٠١٠ – ٢٠١٥	أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي على الأداء المالي للبنوك المصرية.	وجود تأثير إيجابي بين كفاية رأس المال والربحية كمؤشرين من مؤشرات نموذج CAMELS

تابع جدول رقم (١) الدراسات التي تناولت (مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الامريكيCAMELS)

الدراسة	الفترة	عنوان الدراسة	أهم النتائج
(3) (Gaoual & Geryville, 2021), Algeria	2017 – 2019	The CAMELS banking rating system evaluating As An effective model for the performance of Algerian public banks–A Case Study of the Algerian National Bank BNA	لم تتمكن الدراسة من استخدام نموذج CAMELS بالكامل، نظراً لطبيعة عمل البنوك الجزائرية، واستخدمت نموذج CAEL فقط.
(٤) (الخماس والمطيري،٢٠٢١)، العراق	٢٠١٦ – ٢٠٢٠	دور نماذج تقييم الأداء المصرفي CAMELS & PATROL في تحسين عملية التنبؤ بالفشل المالي: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الخاصة العاملة في العراق.	نجاح نموذجي CAMELS & PATROL في التنبؤ بالفشل المالي للبنوك، إلا أن نموذج PATROL قد تفوق على CAMELS في بعض المؤشرات.
(5) (Bawaneh, Dahiyat ,2019) , JORDAN	2012 – 2018	Performance measurement of Banks in Jordan using commercial the camels rating system	وجود تأثير معنوي لكفاءة الإدارة والربحية والسيولة والحساسية تجاه مخاطر السوق على الأداء المالي للبنوك.

٢. الدراسات التي تناولت المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»)

جدول رقم (٢) الدراسات التي تناولت القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»

الدراسة	العنوان	EVA	رأس المال	أهم النتائج
(1) (Dewi, 2017)	kinerja Penilaian keuangan perusahaan dengan menggunakan (Economic EVA metode Value Added).	NOPAT – Invested capital x WACC	يتكون رأس المال من الديون طويلة الأجل وحقوق الملكية، وتحسب تكلفة حقوق الملكية بمعدل ROE.	لم يكن أداء الشركة محل الدراسة جيدًا، حيث كانت EVA سالبة.
(2) (Akgun et al., 2018) Turkey,	The Impact of profitability on market value Added: Evidence from Turkish Informatics and technology firms.	NOPAT – Invested capital x WACC	يتمثل في إجمالي رأس المال المستثمر وتحسب تكلفته بـ WACC	EVA لها علاقة سلبية ومعنوية مع MVA، أما ROA، ROE فليس لهما علاقة معنوية مع MVA
(٣) (موصو ومحرز ،٢٠٢١)، الجزائر	أثر السلوك التمويلي على القيمة الاقتصادية المضافة للمؤسسة الاقتصادية – دراسة قياسية للمؤسسات الاقتصادية المدرجة في مؤشر S&P٥٠٠	NOPAT – Invested Capital x WACC	يتمثل في إجمالي رأس المال المستثمر وتحسب تكلفته بـ WACC	وجود أثر سلبي معنوي للديون طويلة الأجل على EVA، عدم وجود أثر معنوي للديون قصيرة الأجل.

تابع جدول رقم (٢) الدراسات التي تناولت القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»

الدراسة	العنوان	EVA	رأس المال	أهم النتائج
(٤) (عبد الكريم، ٢٠٢١)، الجزائر	مدى مساهمة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA في تحديد القيمة السوقية للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة: دراسة حالة مجمع صيدال.	NOPAT – Long capital invested x WACC	يتمثل في رأس المال طويل الأجل المملوك والمقترض وتحسب تكلفة رأس المال المملوك بأحد نماذج التدفقات.	وجود علاقة ضعيفة جدًا بين متغيري الدراسة، لذا لا يمكن القول إن EVA محدد للقيمة السوقية للمجمع.
(5) (Lestari et al., 2022), Indonesia	Comparison Analysis of EVA & ROA methods in assessing the financial performance of the company.	NOPAT – Invested Capital x WACC	يتمثل في الفرق بين إجمالي الديون وحقوق الملكية والقروض قصيرة الأجل.	أن تحليل EVA أفضل من ROA في قياس الأداء.

٣. الدراسات التي تناولت مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الامريكيCAMELS وقيمة «EVA»

جدول رقم (٣) الدراسات التي تناولت نموذج CAMELS وقيمة «EVA»

الدراسة	العنوان	EVA	رأس المال	أهم النتائج
(1) (Ahmadyan & Khansari, 2018), Iran	Application of economic value added in the banking sector of Iran.	NOPAT – Invested Capital X WACC	يتمثل في حقوق الملكية والديون طويلة الأجل وتحسب تكلفة حقوق الملكية بـ CAPM	حققت معظم البنوك الإيرانية EVA سالبة، وذلك يرجع لزيادة القروض غير المنتظمة إلى إجمالي القروض، انخفاض كفاية رأس المال، الأرباح، ارتفاع نسبة عدم الكفاءة، وتكلفة رأس المال.

تابع جدول رقم (٣) الدراسات التي تناولت نموذج CAMELS وقيمة «EVA»

الدراسة	العنوان	EVA	رأس المال	أهم النتائج
(٢) (أحمد، ٢٠٢٠)، مصر	نموذج مقترح لتقييم أثر مؤشرات كفاءة الأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك الخليجية: دراسة تطبيقية مقارنة.	صافي الربح التشغيلي- المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال المملوك والودائع.	يتمثل في رأس المال المملوك، والودائع الاستثمارية.	وجود ارتباط إيجابي بين حقوق الملكية ورأس المال المستثمر والودائع مع EVA، وارتباط عكسي مع القروض، وعدم وجود ارتباط مع كل من كفاية رأس المال وجودة الأصول، الإدارة والربحية وحساسية المخاطر.
(٣) (شواقفة، ٢٠٢١)، الأردن	القيمة الاقتصادية كوسيلة لتقييم الكفاءة المالية في البنوك التجارية الأردنية.	صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب – (رأس المال المستثمر X تكلفة حقوق الملكية).	يتمثل في حقوق الملكية، وتحسب تكلفة حقوق الملكية بـ CAPM	وجود أثر معنوي ذى دلالة إحصائية للقيمة الاقتصادية المضافة على تقييم الكفاءة المالية، وعدم وجود أثر معنوي ذى دلالة إحصائية على بناء أنظمة المكافآت.
(4) (Abdel-Karim et al.,2021), Egypt.	Financial performance appraisal using Economic Values Added in emerging markets evidence from Egyptian listed firms.	NOPAT – Invested Capital x WACC	يتمثل في الفرق بين (إجمالي الديون وحقوق الملكية) والقروض قصيرة الأجل وتحسب تكلفة حقوق الملكية بمعدل ROE	وجود تأثير ذى دلالة إحصائية لجميع قيم EVA على الأداء المالي للشركة.

٤. الدراسات التي تناولت المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة) «EVA» في البنوك

جدول رقم (٤) الدراسات التي تناولت القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» في البنوك

الدراسة	العنوان	EVA	رأس المال	أهم النتائج
(1) (Antwi et al., 2015), Ghana	Determinants of bank performance in Ghana, the economic Value Added (EVA) Approach.	NOPAT – Invested Capital x WACC	يتمثل في إجمالي الأموال المستثمرة، وتقاس تكلفة حقوق الملكية عن طريق نموذج CAPM.	أن EVA & ROE يتم تحديدهما بقوة من خلال الأصول السائلة، أي أن البنوك في غانا موجهة أكثر للأجل القصير.
(٢) (أبو وادي وسقف الحيط، ٢٠١٦) الأردن	القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لتقييم أداء المصارف التجارية الأردنية.	صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب – (حقوق الملكية X تكلفة حقوق الملكية).	يتمثل في حقوق الملكية والتي تقاس تكلفتها عن طريق نموذج CAPM	وجود علاقة طردية معنوية بين EVA & ROE مع MVA ، ولكن EVA أعطت نتائج أفضل من ROE.
(٣) (الغالبي، ٢٠١٧) العراق	موجهات القيمة الاقتصادية المضافة في المصارف العراقية – دراسة تطبيقية.	صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب – (حقوق الملكية × تكلفة حقوق الملكية).	يتمثل في حقوق الملكية والتي تقاس تكلفتها من خلال تعديل سعر الخصم.	وجود تأثير ذو دلالة معنوية منخفضة للكفاءة على EVA ، وذلك يرجع لطبيعة مكونات مؤشر الكفاءة، بينما تأثير ROE على EVA مرتفع.
(٤) (محمود وآخرون، ٢٠٢٠)، مصر)	تقييم أداء البنوك التجارية باستخدام مؤشرات الأداء التقليدية – مقارنة بمؤشرات القيمة المضافة.	صافي الربح – (متوسط حقوق الملكية X معدل العائد على حقوق الملكية).	يتمثل في حقوق الملكية والتي تقاس تكلفتها بمعدل ROE.	أن EVA لها قدرة أكبر من المؤشرات التقليدية على تفسير التغير في MVA.

تابع جدول رقم (٤) الدراسات التي تناولت القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» في البنوك

الدراسة	العنوان	EVA	رأس المال	أهم النتائج
(٥) (أبو خضر والشيخ، ٢٠٢٠) الأردن	العلاقة التكاملية بين مقاييس الأداء التقليدية ومقاييس الأداء الحديثة وأثرها على أسعار الأسهم – دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان.	صافي ربح التشغيل بعد الضرائب – (رأس المال المستثمر X تكلفة رأس المال).	يتمثل في حقوق الملكية ومخصص التسهيلات الائتمانية والضرائب المؤجلة، وتحسب تكلفته بـ CAPM.	أن مقاييس الأداء الحديثة تعتمد على قياس القيمة من خلال مقارنة التدفقات النقدية التي يحققها البنك مع تكلفة رأس المال.

٥.تعليق الباحثان على الدراسات السابقة:

من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- أنها سعت وراء هدف واحد وهو تقييم الأداء المالي للبنوك من أجل زيادة كفاءتها وقدرتها على مواجهة الأزمات، وذلك لأن كفاءة مؤشرات السلامة المالية للبنك تمثل ضمانًا ليس فقط للمودعين ولكنها لا تقل أهمية لكل من المساهمين والموظفين والاقتصاد ككل.
- اتفاق العديد من الدراسات على استخدام مؤشرات نموذج CAMELS كمقياس لتقييم كفاءة الأداء المالي للبنوك، إلا أنها قد تضاربت في بيان تأثير هذه المؤشرات على الأداء المالي، ويري الباحثان أن السبب في ذلك قد يرجع إلى استخدام الباحثين لهذه المؤشرات بطرق ونسب مختلفة، كما أنه قد يكون السبب في ذلك هو البيئة الديناميكية التي تعمل في ظلها البنوك واختلاف الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الدول التي تعمل بها والتي قد تؤثر على كفاءة الأداء المالي للبنوك.
- اختلاف الدراسات حول مدي أفضلية مقياس «EVA» من عدمه، فمن هذه الدراسات من يؤيد استخدام هذا المقياس ويبين إيجابياته ومنهم من يعارضه حيث يبين سلبياته.
- اختلاف الطرق المستخدمة لحساب «EVA» في البنوك عن غيرها من المؤسسات، وذلك على الرغم من اتفاقها جميعًا في أنها تمثل المبلغ الذي تتجاوز به الأرباح أو تقل عن تكلفة رأس المال.

الفجوة البحثية

مما سبق يتضح استمرار الجدل العلمي حول استخدام مؤشرات نموذج CAMELS في قياس الأداء المالي، بالإضافة إلى اختلاف الدراسات السابقة في بيان مدي أفضلية المؤشرات التقليدية عن مقياس القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» أو العكس، مما يبرز وجود فجوة علمية تتيح إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية.

وحيث أنه لم توجد دراسات سابقة (على حد علم الباحثين) تناولت تأثير مؤشرات نموذج CAMELS لتحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والاسلامية بالقطاع المصرفي المصري، لذا فقد قام الباحثان باستخدام نموذج يحتوي على المؤشرات الستة لنموذج CAMELS وذلك لتحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك.

رابعًا: أهمية الدراسة Study Importance

تتمثل القيمة المضافة لهذه الدراسة من خلال جانبين هما:

١- الأهمية العلمية

تكتسب هذه الدراسة أهميتها – على حد علم الباحثين – من خلال وجود ندرة واضحة في الدراسات التي تناولت مؤشرات نموذج CAMELS في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية في القطاع المصرفي المصري، مما سيحقق إضافة نوعية في تناول هذه العلاقة بين مؤشرات نموذج CAMELS وأثرها على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك والمساهمة في سد الفجوة العلمية لهذا الموضوع.

٢- الأهمية العملية

تكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية في إعطاء صورة حقيقية عن وضع البنوك التقليدية والإسلامية في القطاع المصرفي المصري وإعطاء تشخيص لنقاط القوة والضعف واقتراح الحلول المناسبة لها، مما يساهم في تحسين أداء هذه البنوك، وبالتالي رفع قدرتها على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة، مما يعزز من ثقة المستثمرين والمساهمين في الأداء المالي لها، كما تعد قوة هذه البنوك من أهم المقاييس التي تعبر عن نمو وتعافي الاقتصاد وبما يساعد صانعي السياسات المصرفية بمصر.

خامسًا: أهداف الدراسة Study Objectives

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

- إلقاء الضوء على مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS & مقياس «EVA».
- دراسة تأثير مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والبنوك الإسلامية فى القطاع المصرفي المصري.
- دراسة اختلاف تأثير مؤشرات نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS على تحسين قيمة «EVA» بين كل من البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية في القطاع المصرفي المصري.
- التوصل لعدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والبنوك الإسلامية في القطاع المصرفي المصري.

سادسًا: فروض الدراسة Study Hypotheses

انطلاقًا من مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم وضع الفروض التالية:

الفرض الرئيسي الاول: "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج CAMELS على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية".

وينبثق من الفرض الرئيسي الاول الفروض الفرعية التالية:

H01: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.

H02: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الأصول على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.

H03: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الإدارة على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.

H04: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الربحية على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.

H05: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة السيولة على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.

H06: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للحساسية تجاه مخاطر السوق على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.

الفرض الرئيسي الثاني: "لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تأثير مؤشرات نموذج CAMELS على تحسين قيمة «EVA» بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية".

الجزء الثاني: الإطار النظري

أولا: تعريف الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي من أكثر المفاهيم الإدارية سعة وشمولًا، ولقد اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد له، ويعود تباين هذه التعاريف لاختلاف المعايير والمقاييس المستخدمة من الباحثين لقياس الأداء، حيث يمكن تعريفه بمدى قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها المالية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة (Hdaib, 2019) ، وذلك لتحسين المخرجات وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف رأس المال بالطريقة المثلي والتي يتم من خلالها تحديد نجاح أو فشل المنظمة (Lestari et al., ٢٠٢٢).

كما أنه يمثل حجر الأساس للبنوك (الصائغ والحربي، ٢٠٢٢)، والذي يعكس جودة استخدام البنك لأصوله (ANNAH, 2022)، فالإنجاز الجيد للأداء المالي هو الذي يضمن للبنك التميز، ولتحقيق هذا التميز للبنك فلابد من قياس كفاءة الأداء المالي له وذلك بالاعتماد على المؤشرات المالية الخاصة بذلك (بن جدو وميهوب، ٢٠٢١).

ثانياً: مؤشرات كفاءة الأداء المالي

لقد تعددت المؤشرات المالية المستخدمة في قياس الأداء المالي، كما اختلف الباحثون حول تحديد ماهية المؤشرات المالية التي يمكن استخدامها لقياس كفاءة الأداء المالي ومدى أهميتها (الخماس والمطيري، ٢٠٢٢)، وعلى الرغم من ذلك فإن معظم الباحثين يتفقون على أن مؤشرات الأداء المالي يمكن تقسيمها إلى نوعين من المؤشرات هما المؤشرات التقليدية، المؤشرات الحديثة.

١- المؤشرات التقليدية

تعتمد هذه المؤشرات على المعلومات التاريخية (Ghazavi & Bayraktar,2018) ، وبالرغم من استخدام هذه المؤشرات منذ زمن بعيد وسهولة حسابها وأهميتها في تقييم الأداء، إلا أنه قد وجه

لها بعض الانتقادات مثل أنها لم تأخذ تكلفة رأس المال المملوك في الاعتبار، ولم تعد كافية في ظل بيئة الأعمال الحديثة التي تتصف بالديناميكية (الفودري وآخرون، ٢٠٢٢)، مما أدي لظهور العديد من الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء المالي للبنوك ومن هذه الأدوات ما يلي:

نموذج CAMELS

يعتبر نموذج CAMELS من أشهر النماذج المستخدمة لتقييم الأداء المالي للبنوك، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل مستخدمي هذا النموذج، وذلك بسبب الانهيارات المصرفية التي تعرضت لها عام ١٩٣٣، والتي بموجبها تم الإعلان عن إفلاس أكثر من ٤٠٠٠ من البنوك المحلية (Ghazavi & Bayraktar,2018)

كما يمكن تعريفه بأنه "نظام رقابي وإشرافي موحد وفعال لتقييم أداء البنوك وتصنيفها، لتحديد جدارتها المالية والائتمانية من خلال تشخيص نقاط القوة والضعف".

إن تسمية نموذج CAMELS بهذا الاسم مشتق من الأحرف الأولي لستة مصطلحات إنجليزية والتي يتم من خلالها تقييم أداء البنوك وهي كفاية رأس المال Capital Adequacy (C)، جودة الأصول Assets Quality (A)، جودة الإدارة Management Quality (M)، جودة الربحية Earning Quality (E)، جودة السيولة Liquidity Quality (L)، الحساسية تجاه مخاطر السوق Sensitivity(S) to Market Risks .

٢- المؤشرات الحديثة

بسبب الانتقادات التي تعرضت لها المؤشرات التقليدية، ظهرت مؤشرات جديدة تقوم بالدمج بين الربح المحاسبي والربح الاقتصادي، ومن أبرز هذه المؤشرات القيمة الاقتصادية المضافة «EVA».

٢-١ القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»

٢-١-١ مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»

يعتبر مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» امتداداً للمؤشرات المحاسبية التقليدية، حيث قامت شركة (Stern & Stewart) بتطوير مفهوم الدخل المتبقي Residual Income (RI) (وهو عبارة عن الفرق بين الأرباح التشغيلية وتكلفة رأس المال)، واقتراح مجموعة من التعديلات المحاسبية، ونشرتها كعلامة تجارية تحت مسمىEconomic Value Added «EVA» (أبو الخير، ٢٠٢٢).

٢-١-٢ أنواع القيمة الاقتصادية المضافة

ويذكر (مرسة،٢٠٢٣) أنه يوجد أربعة أنواع للقيمة الاقتصادية المضافة وهي على النحو التالي:

- القيمة الاقتصادية المضافة الأساسية Basic EVA (لا تحتوي على أي نوع من التعديلات).
- القيمة الاقتصادية المضافة المفصح عنها (Disclosed EVA) وتتضمن (١٢) تعديلًا.
- القيمة الاقتصادية المضافة الملائمة (Tailored EVA) وتحدد عدد التعديلات علي حسب طبيعة نشاط الشركة وظروفها.
- القيمة الاقتصادية المضافة الحقيقية (True EVA)، وتشتمل على جميع التعديلات على كافة البيانات المستخرجة من القوائم المالية.

٢-١-٣ طرق حساب القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»

لقد اختلفت الطرق المستخدمة لحساب «EVA» في البنوك عن غيرها من المؤسسات، وذلك على الرغم من اتفاقها جميعًا في أنها تمثل المبلغ الذي تتجاوز به الأرباح أو تقل عن تكلفة رأس المال ومن هذه الطرق ما يلي:

٢-١-٣-١ الطريقة المعيارية (القياسية) لحساب القيمة الاقتصادية المضافة EVA (std)

تستخدم هذه الطريقة لحساب «EVA» للمؤسسات غير المصرفية، حيث تحسب القيمة الاقتصادية المضافة EVA(std)، من خلال الفرق بين صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب وتكلفة الأموال المستثمرة سواء الأموال المقترضة أو المملوكة، كما هو موضح بالمعادلة التالية رقم (١)

القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» = صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب – تكلفة الأموال المستثمرة (١)

٢-١-٣-٢ الطريقة المصرفية لحساب القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك EVA (bkg)

تستخدم هذه الطريقة لحساب «EVA» في البنوك التقليدية، وذلك من خلال الفرق بين صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب وتكلفة الأموال المملوكة (حقوق الملكية) فقط باعتبارها رأس المال المستثمر، وذلك للأسباب التالية: –

- أن الودائع تمثل جزءًا أساسيًا من نشاط البنوك التقليدية وليس تمويلًا خالصًا مثل حقوق الملكية.
- أن الودائع لا تتصف بالثبات بحكم عمليات السحب والإيداع، لذا فإنها تصنف مصادر تمويل قصيرة الأجل.

- أن مصروفات فوائد الودائع في البنوك تعادل تكلفة البضائع في المؤسسات الأخرى، وحيث إنه تم استبعادها مسبقًا في قائمة الدخل، لذلك لا يتم استبعاد مصروف الفائدة من صافي أرباح التشغيل بعد الضرائب للبنوك منعًا لتكرار خصمها (الغالبي، ٢٠١٧)، (شواقفة، ٢٠٢١)، (الفودري وآخرون، ٢٠٢٢).
- أن حقوق الملكية من مصادر التمويل طويلة الأجل، وهي البند الوحيد الذي ليس له تكلفة في قائمة الدخل.

وعلي ضوء ما سبق يمكن حساب قيمة EVA للبنوك كما هو موضح بالمعادلة رقم (٢)

القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك EVA (bkg) = صافي ربح التشغيل بعد الضريبة (NOPAT) – (حقوق الملكية X تكلفة حقوق الملكية) (٢)

ثالثًا: نموذج الدراسة Study Model

١- الصيغة الرياضية لنموذج الدراسة

يتم قياس تأثير مؤشرات نموذج CAMELS على تحسين قيمة EVA من خلال المعادلة رقم (٣):

$$Yj = \alpha + \beta 1X_{1j} + \beta 2\ X_{2j} + \beta 3X_{3j} + \beta 4X_{4j} + \beta 5\ X_{5j} + \beta 6X_{6j} + \varepsilon \quad (3)$$

Where:

Yj	Y تعبر عن القيمة الاقتصادية المضافة(Economic Value Added (EVA J تعبر عن نوعية البنك بحيث تأخذ(J) رقم (١) للبنوك التقليدية، (٢) للبنوك الإسلامية
j1X	كفاية رأس المال المرتبطة بنوع البنك(J)
j2X	جودة الأصول (الموجودات) المرتبطة بنوع البنك(J)
j3X	جودة الإدارة المرتبطة بنوع البنك(J)
j4X	جودة الربحية المرتبطة بنوع البنك(J)
j5X	جودة السيولة المرتبطة بنوع البنك(J)
j6X	الحساسية تجاه مخاطر السوق المرتبطة بنوع البنك(J)
α	ثابت نموذج الانحدار
B1:B6	معاملات الانحدار
ε	معامل الخطأ

٢- نموذج العلاقات بين متغيرات الدراسة

يوضح الشكل التالى رقم (١) نموذج العلاقات بين مؤشرات نموذج التقييم المصرفى الأمريكى CAMES والقيمة الاقتصادية المضافة

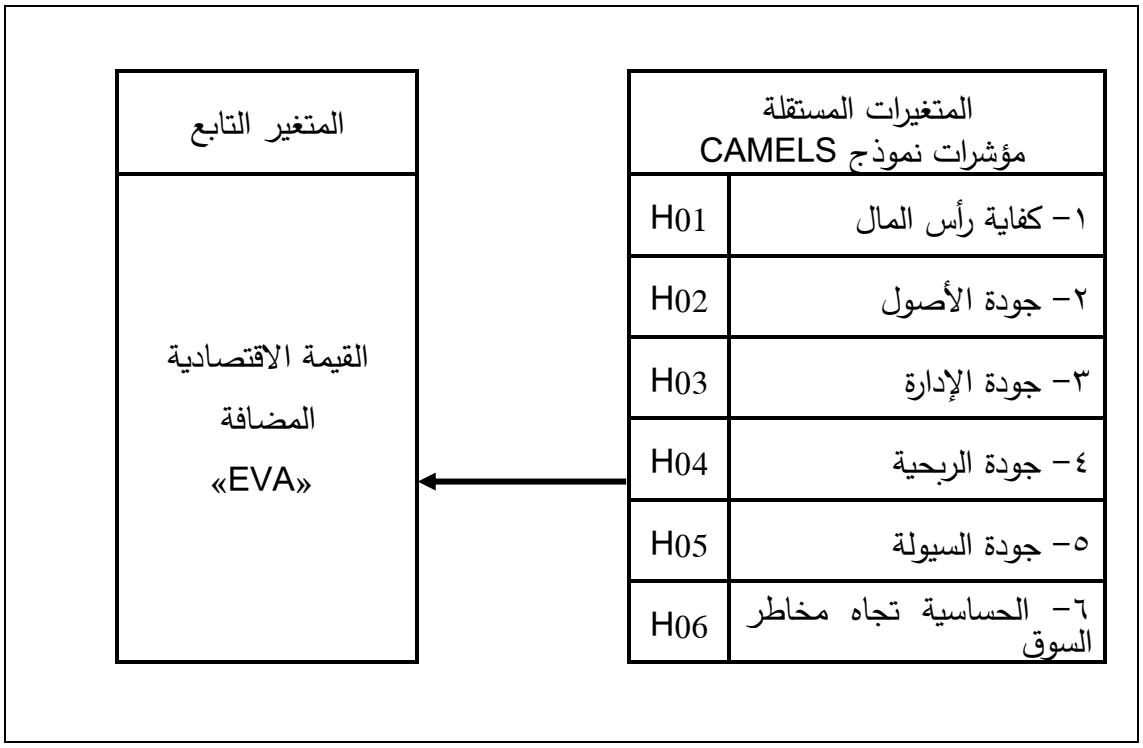

شكل رقم (١) نموذج الدراسة (المصدر: إعداد الباحثين)

٣- مقاييس متغيرات الدراسة

٣-١ مقاييس المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»)

لقد اعتمدا الباحثين في هذه الدراسة على مدخل حقوق الملكية (Equity Approach) عند حساب القيمة الاقتصادية المضافة حيث إنه مناسب للبنوك التقليدية ولقد تم حساب القيمة الاقتصادية المضافة لكل بنك من بنوك الدراسة، وذلك من خلال المعادلة التالية رقم (٤):

القيمة الاقتصادية المضافة البنكية bkg (EVA)= صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب – (حقوق الملكية المعدلة X تكلفة حقوق الملكية) (٤) (لعراف وفرحات،٢٠١٨)، (الغالبي،٢٠١٧).

$$(EVA)\ bkg_{t-1,t} = NOPAT_t - [E_{t-1} * CE_{t-1,t}] \qquad (5)$$

Where:

- (EVA) $bkg_{t-1,t}$ = القيمة الاقتصادية المضافة المصرفية
- $NOPAT_t$ = صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب
- E_{t-1} = حقوق الملكية المعدلة في أول الفترة
- $CE_{t-1,t}$ = تكلفة حقوق الملكية في الفترة

٣-١-١ صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائبNOPAT

يتم حساب صافي الربح التشغيلي المعدل بعد إجراء التعديلات والمتمثلة في (مخصصات الضرائب المؤجلة، مخصص اضمحلال القروض والتسهيلات الائتمانية، أرباح وخسائر بيع الأوراق المالية)، كما هو موضح في المعادلة التالية رقم (٥)

صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب = صافي الربح التشغيلي المعدل قبل الضرائب (١- معدل الضرائب) (٥) (مرسة، ٢٠٢٣).

٣-١-٢ تكلفة الأموال المملوكة (حاصل ضرب حقوق الملكية المعدلة في تكلفة حقوق الملكية)

٣-١-٢-١ حقوق الملكية المعدلة

يتم حساب حقوق الملكية المعدلة بعد إجراء التعديلات المتمثلة في إضافة مخصص اضمحلال القروض والتسهيلات الائتمانية ومخصص الضرائب المؤجلة.

٣-١-٢-٢ تكلفة حقوق الملكية

يمكن حساب تكلفة حقوق الملكية بإحدى الطرق التالية:

- المعدل الحكمي والمستخدم في دراسة (Subedi & Farazmand, 2020)
- معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) والمستخدم في دراسة كل من (مرسة، ٢٠٢٣)، (Abdel-Karim et al., 2021)، (محمود وآخرون، ٢٠٢٠).
- نموذج تسعير الأصول الرأسمالية Capital Assets Pricing Model (CAPM)

استخدمت كل من دراسة (أبو خضر والشيخ، ٢٠٢٠)، (Azeem et al., 2018)، (أبو وادي وسقف الحيط، ٢٠١٦)، (شواقفة، ٢٠٢١)، (Ahmadyan & Khansari, 2018) نموذج CAPM في حساب تكلفة حقوق الملكية، والذي يتم التعبير عنه من خلال المعادلة التالية رقم (٦):

$$RI=RF+B\ (RM-RF) \qquad (6)$$

حيث إن:

- RI معدل العائد المطلوب.
- RF: معدل العائد الخالي من الخطر (سعر العائد على أذون الخزانة)
- B: معامل بيتا والذي يقيس المخاطر المنتظمة لسهم البنك.

وبالرغم من صعوبة تطبيق نموذج «CAPM» والحاجة لسوق كفء لتطبيقه، إلا أنه يمكن تطبيقه في قطاع البنوك المدرجة بالبورصة كمعدل تكلفة لحقوق الملكية، حيث يتوفر فيها القدر الكافي من البيانات، على أن يتم حساب معدل العائد السوقي Rm من خلال المؤشر الخاص بقطاع البنوك وليس مؤشر السوق ككل لتجنب المشاكل الخاصة بكفاءة الأسواق المالية الناشئة.

٣-٢ مقاييس المتغيرات المستقلة

يوضح الجدول التالى رقم (٥) مقاييس المتغيرات المستقلة فى الدراسة الحالية.

جدول رقم (٥) مقاييس المتغيرات المستقلة

المؤشر	التعريف	طريقة القياس
١. كفاية رأس المال Capital Adequacy	عبارة عن مقدار الأموال التى يجب أن يحتفظ بها البنك لمواجهة المخاطر المحتمل التعرض لها مستقبلاً.	إجمالى حقوق الملكية÷ إجمالى الأصول (صالحية وزيدان،٢٠٢١)، (فتيحة، ٢٠٢٣)، (الخماس والمطيري، ٢٠٢٢).
٢. جودة الأصول Assets Quality	تعبر عن مدى قدرة البنوك على استرداد القروض في الوقت المناسب، ويتمثل الغرض الأساسي من قياس جودة الأصول فى تحديد نسبة القروض غير المنتظمة إلى إجمالي الأصول.	مخصص اضمحلال القروض ÷ (حقوق المساهمين + مخصص اضمحلال القروض) (حمني، ٢٠١٧)
٣. جودة الإدارة Management Quality	مدى كفاءة المستويات الإدارية والإجراءات الإدارية على تحديد المخاطر وقياسها والسيطرة عليها، ومدى التزام الإدارة بالقوانين والتعليمات الرقابية.	المصروفات الإدارية ÷ صافى الأرباح (بوكفة وبن خالد، ٢٠٢٢)

تابع جدول رقم (٥) مقاييس المتغيرات المستقلة

المؤشر	التعريف	طريقة القياس
٤. جودة الربحية Earning Quality	هى مقياس لقدرة البنك على تحقيق الأرباح، حيث أن انخفاضها يمكن أن يعطى إشارة لوجود مشاكل في ربحية البنوك.	معدل العائد على حقوق الملكية = صافى الربح ÷ إجمالى حقوق الملكية (بوكفة وبن خالد، ٢٠٢٢)
٥. جودة السيولة Liquidity Quality	مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته بشكل فوري، وذلك من خلال تحويل أي أصل لنقد سائل بسرعة وبدون خسائر.	الأصول السائلة ÷ إجمالي الأصول (أسعد، ٢٠١٨)
٦. الحساسية تجاه مخاطر السوق Sensitivity to Market Risks	تعبر عن التغير فى المخاطر التى تنتج من التغير فى حالة السوق والتى تؤثر سلبًا على الأداء المالى للبنك.	إجمالى الأوراق المالية ÷ إجمالى الأصول(Ghazavi & Bayraktar, 2018)

الجزء الثالث: الدراسة التطبيقية

أولاً: منهجية الدراسة Study Methodology

اعتمد الباحثان في الدراسة الحالية علي منهجية التصنيف وهي المنهجية المتبعة في نموذج CAMELS بالإضافة إلي المنهج الوصفي التحليلي، ولقد تمثل مجتمع الدراسة في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية المدرجة بالبورصة المصرية، كما تم استخدام أسلوب العينة الحكمية، حيث يحكم اختيار البنوك في هذه العينة مجموعة من الشروط هي (أن تكون البنوك مدرجة بالبورصة المصرية خلال فترة الدراسة، وألا تكون قد أوقفت تداول أسهمها أو تعرضت لعملية اندماج أو استحواذ، بالإضافة إلى توافر كافة البيانات المتمثلة في القوائم المالية لهذه البنوك، وأن تعد القوائم المالية لها بالعملة المحلية، وأن تكون فترة إعداد القوائم المالية الأول من يناير من كل عام وتنتهي في ٣١ ديسمبر)، والجدول التالي رقم (٦) يوضح البنوك المستخدمة في عينة الدراسة.

جدول رقم (٦) البنوك المدرجة بالبورصة المصرية (عينة الدراسة)

البنوك	الرمز	التصنيف
البنك التجاري الدولي	CIB	تجاري
كريدي اجري كول مصر	AGRI	تجاري
بنك قناة السويس	CANAL	تجاري
بنك التعمير والإسكان	HDBK	تجاري
بنك قطر الوطني الأهلي	QNB	تجاري
البنك المصري الخليجي	EG BANK	تجاري
بنك أبو ظبي الاسلامي	ADIB	اسلامي
بنك فيصل الاسلامي	FAIT	اسلامي

وقد تم جمع البيانات عن هذه البنوك على أساس قوائم مالية مجمعة ربع سنوية لمدة ٥ سنوات، ليصبح إجمالي عدد المشاهدات = ٥× ٤ = ٢٠× ٨ = ١٦٠ مشاهدة.

ثانيًا: حدود الدراسة Study Limitations

١- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على البنوك التقليدية والإسلامية في القطاع المصرفي المقيدة بالبورصة المصرية، والتي توافرت فيها شروط الدراسة والتي يبلغ عددها ثمانية بنوك.

٢- الحدود الزمنية: تمثلت الدراسة في الفترة الممتدة بين ٢٠١٨م –٢٠٢٢م.

٣- الحدود الموضوعية: تم الاعتماد على دراسة تأثير مؤشرات تقييم الأداء المصرفي الأمريكي CAMELS على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة.

ثالثًا: مصادر البيانات

اعتمد الباحثان في جمع البيانات الثانوية للدراسة على التقارير المالية ربع السنوية للبنوك التقليدية والاسلامية بالقطاع المصرفي المصري والإيضاحات المتممة لها خلال فترة الدراسة والمنشورة على المواقع الإلكترونية الخاصة بالبنوك، والبيانات المنشورة عن الجهاز المصرفي المصري ونشرات التداول على كل من موقع البورصة المصرية، وموقع مباشر، كما اعتمدا في تكوين الإطار النظري على الكتب العربية والأجنبية، والمجلات والدوريات العلمية.

رابعًا: الأدوات والأساليب الإحصائية

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على الجداول الالكترونية (Excel) لتفريغ بيانات القوائم ربع السنوية للبنوك عينة الدراسة. بالإضافة الي مقاييس التشتت والنزعة المركزية لمعرفة مدي تركز وتشتت البيانات، كما استخدمت كلا من نموذج الانحدار، واختبار معامل الارتباط (Correlation) للكشف عن إمكانية وجود ارتباطات مشتركة أو متعددة بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity)، والتي قد تؤثر سلبًا على القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة للمتغير التابع، وهو ما ينعكس على جودة النموذج.

خامسًا: وصف متغيرات الدراسة

قام الباحثان بإجراء نوعين من الوصف لمتغيرات الدراسة وذلك على النحو التالي:

١. وصف المتغيرات طبقًا لنموذج CAMELS

حيث يتم إجراء تقييم وتصنيف رقمي لكل بنك يراد تقييمه بالنسبة لكل مؤشر من مؤشرات النموذج، إذ تتراوح درجات التصنيف ما بين (١،٥)، حيث يمثل التصنيف رقم (١) أفضل أداء، أما التصنيف رقم (٥) فيمثل أدنى أداء (الخماس والمطيري، ٢٠٢١)، ويتم أخذ المتوسط المرجح لتصنيفات كل المكونات للوصول إلى تقييم الأداء النهائي للبنوك ومن ثم إعادة ترتيبها ابتداءً بالبنك الذي حصل على أفضل أداء (أقل تصنيف) وانتهاءً بالبنك الذي حصل على أدنى أداء (أعلى تصنيف)، ومن خلال تحديد درجة التصنيف للبنوك، يتم تحديد الموقف المالي للبنك، وكذلك آلية المتابعة والرقابة، ويوضح الجدول التالي رقم (٧) المراكز التي حققتها البنوك محل الدراسة ، والأداء العام لها.

جدول رقم (٧) الأداء العام للبنوك محل الدراسة خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢

BANK	AVERAGE							Weighted Average	RANK
	N	CAP	Assets	Manage	Earning	Liquidity	Sensitivity		
AGRICOLE	20	2.30	2.65	4.90	4.35	4.95	1.50	3.44	1
CANA	20	4.40	3.00	5.00	4.95	4.55	2.90	4.13	6
ADIB	20	4.30	3.00	5.00	4.65	5.00	2.55	4.08	5
CIB	20	2.40	3.00	4.60	4.80	5.00	4.55	4.06	4
EGBANK	20	4.85	3.00	5.00	5.00	4.85	3.65	4.39	7
QNB	20	2.55	3.00	4.45	4.75	5.00	2.90	3.78	3
FAIT	20	2.15	2.30	4.10	4.85	3.85	4.30	3.59	2
HDBK	20	2.15	3.00	5.00	4.65	4.95	2.95	3.78	3

المصدر: إعداد الباحثين ومخرجات نموذجي SPSS

من الجدول السابق رقم (٧) يتضح أن بنك اجري كول AGRI قد احتل المركز الأول، بينما حقق بنك فيصل الإسلامي FAIT المركز الثاني، وقد احتل بنك التعمير والإسكان HDBK، بنك قطر الوطني الأهلي QNB المركز الثالث، أما البنك التجاري الدولي CIB فقد احتل المركز الرابع، أما المركز الخامس فقد كان لبنك أبو ظبي الاسلامي ADIB، والمركز السادس كان من نصيب بنك قناة السويس CANAL، الا أن المركز السابع والأخير كان من نصيب البنك المصري الخليجي EG BANK.

كما يتضح أيضًا أن الأداء العام لهذه البنوك غير جيد، حيث إن التصنيف الخاص بها قد تراوح ما بين التصنيف الثالث والرابع والخامس، ومن جهة أخرى فإن النتائج تشير إلى تقارب كبير بين الأداء المالي لهذه البنوك، وهذا يدل على تقارب السياسات والإجراءات المتبعة بها، الأمر الذي يستلزم إعادة تغيير السياسات والإجراءات الرقابية المتبعة بهذه البنوك، حيث إن جميعها تعمل تحت مظلة البنك المركزي المصري وتنفذ تعليماته.

٢. وصف المتغيرات طبقًا للإحصاء الوصفي (Descriptive statistics)

قام الباحثان بإجراء الإحصاء الوصفي باستخدام مقاييس (الوسط الحسابي، الانحراف المعيـــــاري)

وذلك بهدف توضيح خصائص المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ومدى تشتتها خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) وذلك علب النحو التالي:

٢-١ الوسط الحسابي (Mean) لمتغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

يمكن تعريف الوسط الحسابى على أنه أحد مقاييس النزعة المركزية والذي يتوسط البيانات، وتنتشر جميع القيم حوله، ويمثل الجدول التالى رقم (٨) الوسط الحسابى لمتغيرات الدراسة

جدول رقم (٨) الوسط الحسابى لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

المتغيرات	2018	2019	2020	2021	2022
كفاية راس المال	9.24	10.18	10.91	11.25	10.42
جودة الاصولى	22.24	20.75	20.52	20.81	20.66
جودة الإدارة	94.16	78.89	108.01	102.36	89.87
جودة الربحية	6.64	6.51	4.82	4.62	5.59
جودة السيولة	26.16	25.06	17.41	17.64	21.82
الحساسية تجاه مخاطر السوق	33.29	32.61	39.25	39.88	36.29
EVA	-2.2643	-2.1674	-1.8609	-2.118	-2.2072

٢-٢ الانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

الانحراف المعياري هو أحد مقاييس التشتت، والذي يقيس درجة تجانس وتشتت القيم، ولقد قام الباحثان بحساب الانحراف المعياري، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩) الانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

المتغيرات	2018	2019	2020	2021	2022
كفاية راس المال	2.73	3.00	3.12	3.19	2.80
جودة الاصول	7.58	7.21	7.60	5.45	5.28
جودة الإدارة	60.51	56.74	64.14	60.64	55.36
جودة الربحية	2.11	2.09	1.35	1.09	1.51
جودة السيولة	11.56	11.37	8.27	6.03	5.44
الحساسية تجاه مخاطر السوق	5.58	7.72	10.87	10.50	10.16
EVA	1.3387	1.5535	1.5123	1.6601	1.6695

سادساً: الاختبارات الإحصائية قبل اختبار فروض الدراسة

١- اختبار التوزيع الطبيعي (Normality test)

قام الباحثان بإجراء اختبار اعتدالية (Normality) بيانات المتغير التابع كما يلي:

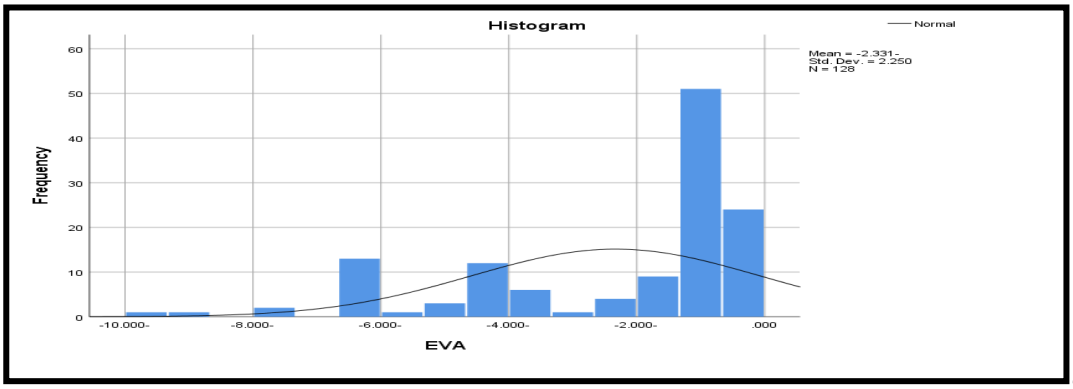

د

شكل رقم (٢) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

٢- اختبار التوزيع الطبيعي Normal Q-Q Plot of EVA

من خلال اختبار Normal Q-Q Plot يمكن الحكم علي ما إذا كانت البيانات متجانسة، وأن بيانات المتغير التابع تتبع التوزيع الطبيعي، فكلما كانت نقاط المتغير قريبة من الخط المستقيم كلما دل ذلك على أن توزيع المتغير قريب من التوزيع الطبيعي والعكس صحيح، ولقد قام الباحثان بإجراء اختبار Normal Q-Q Plot كما هو موضح في الشكل رقم (٣)

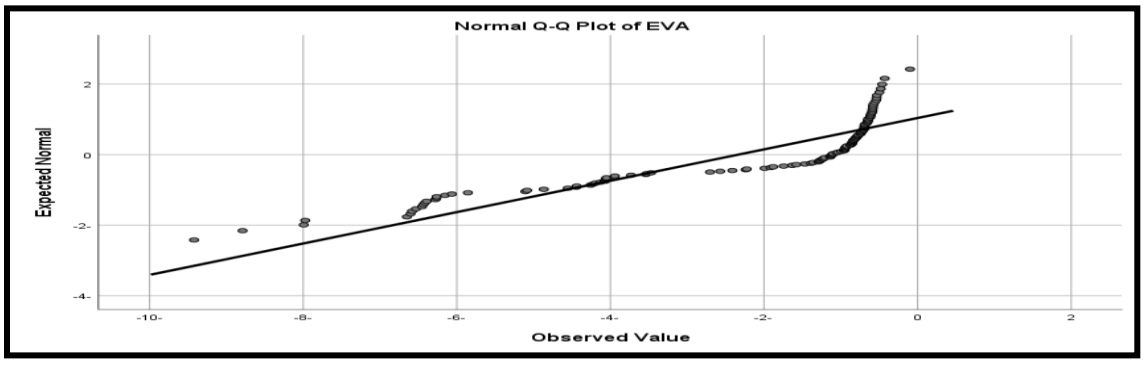

شكل رقم (٣) اختبار Normal Q-Q Plot

ويؤكد الشكل السابق رقم (٣) تقارب البيانات وتجانسها مما يؤكد إتباع البيانات التوزيع الطبيعي(Normal distrbution) .

٣- اختبار القيم الشاذة (outliers)

لقد تم استخدام (Boxplot) الموجود بالبرنامج الإحصائي SPSS للكشف عن وجود القيم الشاذة في المتغيرات المستقلة، المتغير التابع، وكانت النتائج موضحة بالشكل رقم (٤).

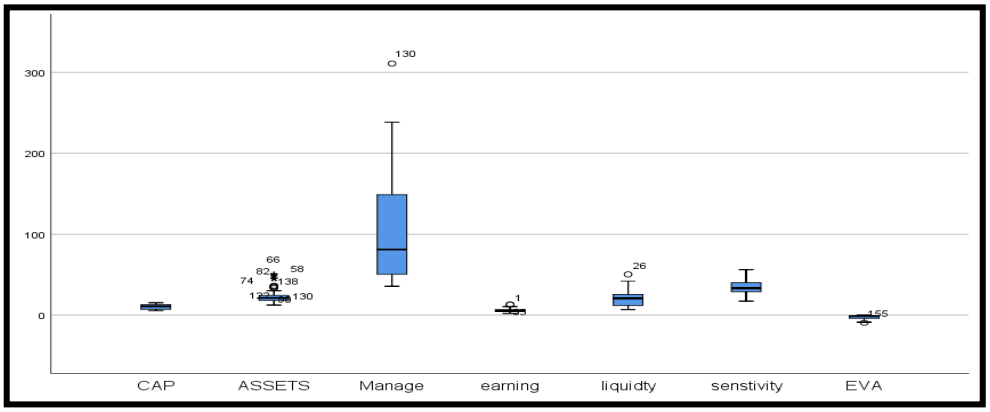

شكل رقم (٤) (Boxplot) للكشف عن القيم الشاذة في المتغيرات

يتضح من الشكل السابق رقم (٤) وجود بعض القيم الشاذة (outliers) والتي من الطبيعي تواجدها نظرًا لطبيعة البيانات، حيث إن الدراسة تتعامل مع بيانات مجمعة ربع سنوية من قوائم مالية لعدد (٨) بنوك، إلا أنها قد تسبب بعض المشاكل الإحصائية أثناء عملية التحليل، لذا تم استبدال القيم الشاذة بأقرب قيمة لها في مجموعة القيم من خلال البرامج الإحصائية.

وعلي ضوء ما سبق وبعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي ((test Normality، واكتشاف ومعالجة القيم الشاذة والمفقودة، فإنه يمكن القول بأن البيانات أصبحت جاهزة وصالحة للتحليل الاحصائي، ويمكن للباحثين إجراء اختبار فروض الدراسة بأساليب التحليل المعلمي ((parametric statistic

سابعاً: اختبار فروض الدراسة

١. اختبار الفرض الرئيسي الاول والفروض الفرعية له

" لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج CAMELS (كفاية رأس المال، جودة الأصول، جودة الإدارة، جودة الربحية، جودة السيولة، الحساسية تجاه مخاطر السوق) على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والبنوك الإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية".

ولاختبار هذا الفرض الرئيسي والفروض الفرعي له يتم إجراء الاختبارات التالية: –

١-١ اختبار معامل تضخم التباين Variance Inflation factor (VIF)

قام الباحثان بإجراء اختبار تضخم التباين (VIF)، وذلك للتأكد من عدم وجود مشكلة (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، حيث إن القاعدة الأساسية في إجراء اختبار الانحدار المتعدد هي اختيار المتغيرات المستقلة التي لا يوجد بينها أي ارتباط، أو يوجد بينها ارتباط ضعيف غير معنوي، وفي نفس الوقت لها ارتباط بالمتغير التابع، حيث يكون قيمة VIF لها أقل من العدد ١٠، أما إذا تجاوزت قيمة VIF العدد ١٠، ، دل ذلك على وجود مشكلة ارتباطات مشتركة للمتغيرات المستقلة في نموذج الدراسة (Multicollinearity) ، وينبغي ألا تكون في نموذج واحد، وبإجراء تحليل VIF كانت نتائج التحليل كما هو موضح بالجدول التالي رقم (١١).

جدول رقم (١١) اختبار VIF

	CAP	ASSETS	Manage	Earning	liquidity	Sensitivity
VIF	2.796	1.787	3.714	2.027	1.118	1.282

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن قيمة معامل (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من العدد (١٠)، وهذا يؤكد عدم وجود مشكلة ارتباط متعدد(Multicollinearity) لهذه المتغيرات، وعليه يمكن إجراء تحليل الانحدار المتعدد لبيانات الدراسة واختبار نموذج الدراسة.

١-٢ اختبار نموذج الدراسة

قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار المتعدد بهدف معرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة على القيمة الاقتصادية المضافة، ويوضح الجدول التالي رقم (١٢) نتائج تحليل الانحدار لنموذج الدراسة.

جدول رقم (١٢) تحليل الانحدار المتعدد

Coefficientsa					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	-3.981	1.157		-3.441	0.001
CAP	0.031	.045	.060	.674	0.501
ASSETS	-0.098	.016	-.424-	-5.960	0.000
Manage	0.027	.003	1.047	10.208	0.000
earning	0.304	.063	.368	4.851	0.000
liquidity	0.014	.009	.088	1.559	0.121
sensitivity	-0.030	.010	-.183-	-3.036	0.003

جدول رقم (١٣) اختبار معنوية النموذج (ANOVAa)

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	215.595	6	35.933	33.350	.000b
	Residual	164.846	153	1.077		

جدول رقم (١٤) معامل التحديد (Coefficient of Determination)

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.753a	.567	.550	1.0379920

من الجدولين السابقين رقم (١٣)، (١٤) يتبين معنوية النموذج، وأن قيمة معامل التحديد (R-Square) تساوي ٠.٥٦٧ وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ٥٦.٧٪ من التغير في القيمة الاقتصادية المضافة، أما باقي النسبة وقدرها ٤٣.٣٪ قد ترجع للمتغيرات الأخرى التي لم يتضمنها النموذج، مما يعني إمكانية الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بالقيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والبنوك الإسلامية معاً (عينة الدراسة).

٢. **إختبار الفرض الرئيسي الثاني**

"لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج CAMELS على تحسين قيمة «EVA» بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية كل على حدة".

٢-١ اختبار الفرض الرئيسي الثاني في البنوك التقليدية المدرجة في البورصة المصرية

ويتم ذلك من خلال تحليل الارتباط بين المتغيرات المستقلة للبنوك التقليدية المدرجة في البورصة المصرية (عينة الدراسة) وذلك على النحو التالي: -

٢-١-١ اختبار معامل تضخم التباين للمتغيرات المستقلة في البنوك التقليدية (VIF)

جدول رقم (١٥) اختبار VIF

	CAP	ASSETS	Manage	Earning	liquidity	Sensitivity
VIF	3.146	1.892	4.546	2.525	1.885	1.662

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أن قيمة معامل (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من العدد (١٠)، وهذا يؤكد عدم وجود مشكلة ارتباط متعدد لهذه المتغيرات ويمكن الاعتماد على نموذج الدراسة.

٢-١-٢ اختبار نموذج الدراسة في البنوك التقليدية المدرجة في البورصة المصرية

جدول رقم (١٦) تحليل الانحدار المتعدد للبنوك التقليدية

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	-6.055	1.381		-4.384-	0.000
CAP	0.1010	.054	.174	1.876	0.063
ASSETS	-0.080	.021	-.274-	-3.813-	0.000
Manage	0.035	.003	1.280	11.497	0.000
earning	0.495	.077	.536	6.462	0.000
liquidity	0.004	.015	.018	.255	0.799
sensitivity	-0.053	.014	-.261-	-3.882-	0.000

جدول رقم (١٧) معنوية النموذج

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	255.794	6	42.632	42.340	.000b
	Residual	113.780	113	1.007		

جدول رقم (١٨) معامل التحديد (Coefficient of Determination)

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.832a	.692	.676	1.003447

من الجدولين السابقين رقم (١٧)، (١٨) يتبين معنوية النموذج وأن قيمة معامل التحديد (R-Square) تساوي ٠.٦٩٢ وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ٦٩.٢٪ من التغير في EVA، أما باقي النسبة وقدرها ٣١.٣٪ قد ترجع للمتغيرات الأخرى التي لم يتضمنها النموذج، مما يعني إمكانية الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بقيمة EVA لجميع البنوك التقليدية.

٢-٢ اختبار الفرض الثاني بين البنوك الاسلامية المدرجة في البورصة المصرية

٢-٢-١ اختبار معامل تضخم التباين للمتغيرات المستقلة في البنوك الاسلامية (VIF)

جدول رقم (١٩) اختبار VIF

	CAP	ASSETS	Manage	Earning	liquidity	Sensitivity
VIF	19.357	11.369	3.449	2.029	10.562	8.409

يتضح من الجدول السابق رقم (١٩) أن قيمة معامل تضخم التباين (VIF) لكل من كفاية رأس المال، جودة الأصول، السيولة قد تجاوزت العدد (١٠)، وهذا يؤكد وجود مشكلة ارتباط متعدد.

معالجة مشكلة Multicollinearity

للتخلص من مشكلة (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، قام الباحثان بحذف أحد المتغيرات التي لها قيمة (VIF) أكبر من العدد (١٠)، الا أن قيمة (VIF) مازالت أكبر من العدد (١٠)، ولما تم حذف مؤشر الحساسية تجاه مخاطر السوق اصبحت جميع قيم معامل تضخم التباين

أقل من العدد (١٠)، وهذا يؤكد خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد وكانت نتائج الاختبار بالمتغيرات الخمسة بعد حذف مؤشر الحساسية تجاه مخاطر السوق كما هو موضح بالجدول رقم (٢٠)

جدول رقم (٢٠) اختبار VIF

	CAP	ASSETS	Manage	Earning	Liquidity
VIF	6.493	9.924	2.884	1.934	4.641

٢-٢-٢ اختبار نموذج الدراسة في البنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية

يوضح الجدول التالي رقم (٢١) تحليل الانحدار للبنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية.

جدول رقم (٢١) تحليل الانحدار المتعدد للبنوك الإسلامية

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	-0.330	1.131		-.292	0.772
CAP	-0.116	.051	-.693-	-2.262	0.030
ASSETS	-0.004	.025	-.054-	-.141	0.888
Manage	0.000	.003	.010	.049	0.961
earning	-0.049	.048	-.172-	-1.025	0.312
liquidity	-0.008	.010	-.196-	-.755	0.456

جدول رقم (٢٢) معنوية النموذج

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.713[a]	.508	.436	.377912

جدول رقم (٢٣) معامل التحديد (Coefficient of Determination)

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5.013	5	1.003	7.020	.000[b]
	Residual	4.856	34	.143		

من الجدولين السابقين رقم (٢٢)، (٢٣) يتبين معنوية النموذج، وحيث أن قيمة (R– Square) تساوي ٠.٥٠٨ الامر الذي يعني أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ٥٠.٨٪ من التغير في قيمة EVA، أما باقي النسبة وقدرها ٤٩.٢٪ قد ترجع للمتغيرات الأخرى التي لم يتضمنها النموذج.

ثامناً: نتائج اختبار فروض الدراسة

١. الفرض الرئيسي الأول

"لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج CAMELS على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والبنوك الإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية".

لقد توصل الباحثان عند اختبار الفروض الفرعية للفرض الرئيسي الاول إلي النتائج الموضحة بالجدول السابق رقم (١٢) وذلك على النحو التالي:

الفرض الفرعي الأول للدراسة:

(H01): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.

توصلت النتائج لعدم وجود تأثير ذى دلالة إحصائية لمؤشر كفاية رأس المال على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية، حيث بلغت المعنوية (sig=0.501)، لذا تم قبول الفرض الفرعي الاول العدمي

الفرض الفرعي الثاني للدراسة:

(H02): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الأصول على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.

أشارت نتائج الانحدار إلى أن تأثير جودة الأصول على قيمة «EVA» تأثير عكسي ذو دلالة إحصائية حيث بلغ معامل الانحدار بينهما (B=- ٠.٠٩٨)، المعنوية (sig=0.000)، وعليه تم رفض الفرض الفرعي الثاني العدمي وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الأصول على تحسين قيمة «EVA».

الفرض الفرعي الثالث للدراسة:

(H03): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الإدارة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.

بينت نتائج الانحدار وجود تأثير طردي ذى دلالة إحصائية لجودة الإدارة على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية، حيث بلغ معامل الانحدار (٠.٠٢٧)، المعنوية (sig=0.000)، الأمر الذي يشير إلى أن تأثير جودة الإدارة على قيمة «EVA» تأثير طردي ذي دلالة إحصائية، وعليه تم رفض الفرض الفرعي العدمي الثالث وقبول الفرض البديل، حيث إنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الإدارة على تحسين قيمة «EVA».

الفرض الفرعي الرابع للدراسة:

(H04): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الربحية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA » للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.

توصلت نتائج الانحدار لوجود تأثير طردي ذى دلالة إحصائية لجودة الربحية على تحسين قيمة EVA للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية، حيث بلغ معامل الانحدار (٠.٣٠٤)، المعنوية (sig=0.000)، وعليه تم رفض الفرض الفرعي العدمي الرابع وقبول الفرض البديل، والتي مفادها وجود تأثير معنوي ذى دلالة إحصائية لجودة الربحية على تحسين قيمة EVA

الفرض الفرعي الخامس للدراسة:

(H05): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة السيولة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.

توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير ذى دلالة إحصائية لجودة السيولة على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية، حيث بلغت المعنوية

(sig=0.121)، لذا تم قبول الفرض الفرعي العدمي الخامس والذي ينص على عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة السيولة على تحسين قيمة «EVA».

الفرض الفرعي السادس للدراسة:

(H06): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للحساسية تجاه مخاطر السوق على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية.

وحيث أشارت نتائج الانحدار إلى وجود تأثير عكسي ذى دلالة إحصائية للحساسية تجاه مخاطر السوق على تحسين قيمة «EVA» للبنوك التقليدية والإسلامية معاً المدرجة في البورصة المصرية، حيث كانت قيمة معامل الانحدار- ٠.٠٣٠، المعنوية (sig=0.003)، لذا فقد تم رفض الفرض الفرعي العدمي السادس وقبول الفرض البديل، والذي ينص على وجود تأثير معنوي ذى دلالة إحصائية للحساسية تجاه مخاطر السوق على تحسين قيمة «EVA».

٢. الفرض الرئيسي الثاني:

"لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تأثير مؤشرات نموذج CAMELS على تحسين قيمة «EVA» بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية".

يوضح الجدول التالي رقم (٢٤) نتائج اختبار الانحدار لكل من البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية

جدول رقم (٢٤) نتائج اختبار الانحدار لكل من البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية

Regression		CAP	ASSETS	Manage	earning	liquidity	Sensitivity
البنوك التقليدية	Sig	.063	.000	.000	.000	.799	.000
	B	0.1010	-0.080	0.035	0.495	0.004	-0.053
•البنوك الإسلامية	Sig	.030	.888	.961	.312	.456	
	B	-0.116	-0.004	0.000	-0.049	-0.008	

من الجدول السابق يتضح إختلاف البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية في تأثير مؤشرات نموذج CAMELS علي تحسين قيمة EVA وذلك على النحو التالي:

• تم استبعاد مؤشر الحساسية تجاه مخاطر السوق نظراً لعلاج مشكلة Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة في البنوك الاسلامية

- بالنسبة للبنوك التقليدية: يوجد تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لكل من جودة الأصول، جودة الإدارة، جودة الربحية، الحساسية تجاه مخاطر السوق علي تحسين قيمة EVA، بينما لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكل من كفاية رأس المال، جودة السيولة علي تحسين قيمة EVA.
- بالنسبة للبنوك الإسلامية: يوجد تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لكفاية رأس المال علي تحسين قيمة EVA، بينما لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكل من جودة الأصول، جودة الإدارة، جودة الربحية، جودة السيولة علي تحسين قيمة EVA مع الاخذ في الاعتبار انه قد تم استبعاد مؤشر الحساسية تجاه مخاطر السوق نظراً لمشكلة Multicollinearity.
- وعلي ضوء ما سبق يتم رفض الفرض العدمي الثاني وقبول الفرض البديل حيث يوجد اختلاف معنوي ذي دلالة إحصائية لتأثير مؤشرات نموذج CAMELS على تحسين قيمة «EVA» بين البنوك التقليدية والإسلامية المدرجة في البورصة المصرية.

تاسعاً: مناقشة نتائج الدراسة

١. **مناقشة نتائج التحليل الوصفي**

وحيث أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى ضعف الأداء العام لبنوك الدراسة، حيث جاء تصنيفها في التصنيف الثالث والرابع والخامس وذلك وفقًا لتصنيف نموذج CAMELSوهذا يشير إلى أنها تعاني من بعض نقاط الضعف المالي والتشغيلي وتحتاج إلى برامج إصلاح ورقابة ومتابعة ميدانية، ومما يدل أيضًا على ضعف الأداء المالي لهذه البنوك هو أنها قد حققت قيمة اقتصادية مضافة سالبة، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تآكل ثروة الملاك.

٢. **مناقشة نتائج اختبار الفروض**

- في النموذج الأول الذي يحتوي على البنوك التقليدية والإسلامية معاً، كانت قيمة معامل التحديد (R– Square) تساوي ٠.٥٦٧، الأمر الذي يعني نجاح النموذج في تفسير ٥٦.٧٪ من التغير في القيمة الاقتصادية المضافة.
- أما النموذج الثاني الذي يحتوي على البنوك التقليدية فقط، فقد كانت قيمة معامل التحديد (R– Square) ٠.٦٩٢، مما يعني نجاح النموذج في تفسير ٦٩.٢٪ من التغير في القيمة الاقتصادية المضافة.

- بينما النموذج الثالث الذي يحتوي على البنوك الإسلامية فقط، فقد بلغت قيمة معامل التحديد (R– Square) ٠.٥٠٨، مما يعني نجاح النموذج في تفسير ٥٠.٨٪ من التغير في القيمة الاقتصادية المضافة.
- اتفاق نتائج النموذج الذي يحتوي على البنوك التقليدية فقط مع النتائج التي تم الحصول عليها للنموذج الذي يتضمن كل من البنوك التقليدية والإسلامية معاً وذلك في وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشر جودة الأصول، الإدارة، الربحية، الحساسية تجاه مخاطر السوق علي تحسين قيمة EVA، أما النموذج الذي يحتوي على البنوك الإسلامية فقط، لم تتمكن مؤشرات النموذج في تفسير التغير في قيمة EVA فيما عدا مؤشر كفاية رأس المال الذي له تأثير ذو دلالة إحصائية علي تحسين قيمة EVA.

وطبقًا لنتائج الانحدار المتعدد يمكن صياغة ثلاثة نماذج مقترحة للدراسة وذلك على النحو التالي:

النموذج المقترح الأول

وتوضح المعادلة التالية رقم (٧) النموذج الأول المقترح للدراسة والذي يحتوي على مؤشرات نموذج CAMELS المعنوية والتي ثبت تأثيرها على تحسين قيمة EVA للبنوك التقليدية والإسلامية معاً.

$$EVA = -3.981 - 0.098\ Assets + 0.027\ Manage + 0.304\ Earning - 0.030\ Sensitivity + € \quad (7)$$

Where: –

- EVA = Economic Value Added =القيمة الاقتصادية المضافة
- Assets = Assets Quality = جودة الأصول (الموجودات)
- Manage = Management Quality = جودة الإدارة
- Earning = Earning Quality = جودة الربحية
- Sensitivity = Sensitivity to Market Risks = الحساسية تجاه مخاطر السوق

النموذج المقترح الثاني

وتوضح المعادلة التالية رقم (٨) النموذج الثاني المقترح للدراسة والذي يحتوي على مؤشرات نموذج CAMELS المعنوية والتي ثبت تأثيرها على تحسين قيمة EVA للبنوك التقليدية.

$$EVA = - 6.055 - 0.080 \text{ Assets} + 0.035 \text{ Manage} + 0.495 \text{ Earning} - 0.053 \text{ Sensitivity} + € \quad (8)$$

النموذج المقترح الثالث

وتوضح المعادلة التالية رقم (٩) النموذج الثالث المقترح للدراسة والذي يحتوي على مؤشر نموذج CAMELS المعنوي والذي ثبت تأثيره على تحسين قيمة EVA للبنوك الإسلامية.

$$EVA = -0.330 - 0.116 \text{ CAP} + € \quad (9)$$

Where: -

- EVA = Economic Value Added =القيمة الاقتصادية المضافة
- CAP = Capital Adequacy= كفاية رأس المال

مما سبق يمكن للباحثين القول بأن نموذج CAMELSيصلح بدرجة أكبر لقياس التغير في القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية أكثر من البنوك الاسلامية.

٣. مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة

بالنسبة للنموذج الأول للبنوك التقليدية والإسلامية

توصلت الدراسة الحالية إلى أنه يوجد تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لكل من جودة الإدارة، الربحية، الأصول، الحساسية تجاه مخاطر السوق علي تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والاسلامية، بينما توصلت دراسة (احمد،٢٠٢٠) إلى وجود تأثير معنوي لمؤشر السيولة فقط.

بالنسبة للنموذج الثاني للبنوك التقليدية

استنتجت الدراسة الحالية أنه يوجد تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لكل من جودة الإدارة، جودة الربحية، جودة الأصول، الحساسية تجاه مخاطر السوق علي تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية، بينما توصلت دراسة (احمد،٢٠٢٠) إلى وجود تأثير معنوي لمؤشر الربحية فقط.

بالنسبة للنموذج الثالث للبنوك الاسلامية

بينت الدراسة الحالية أن لكفاية رأس المال تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية علي تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك الاسلامية، بينما توصلت دراسة (احمد،٢٠٢٠) إلى وجود تأثير معنوي لمؤشر الربحية فقط.

عاشراً: توصيات الدراسة

١. توصيات الدراسة بناءً على نتائج النموذجين الأول والثاني

وحيث تبين اتفاق نتائج النموذج الذي يتضمن كل من البنوك التقليدية والإسلامية معاً، مع نتائج النموذج الذي يتضمن البنوك التقليدية فقط، لذا يوصي الباحثان بما يلي:

- ضرورة اهتمام إدارات البنوك التقليدية والإسلامية بالعمل علي زيادة قيمة كل من جودة الإدارة، جودة الربحية نظراً لتأثيرهما الإيجابي علي تحسين القيمة الاقتصادية المضافة، مما يساعد على تعظيم ثروة الملاك وعدم تأكلها.
- العمل على تخفيض قيمة كل من جودة الأصول، الحساسية تجاه مخاطر السوق نظراً لتأثيرهما السلبي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة، مع العمل على دراسة الأسباب التي تؤدي إلى هذا التأثير السلبي والعمل على إزالتها.
- دراسة الأسباب التي أدت إلى عدم وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لكل من كفاية رأس المال، جودة السيولة علي تحسين القيمة الاقتصادية المضافة.

٢. توصيات الدراسة بناءً على نتائج النموذج الثالث

وحيث تبين من نتائج النموذج الذي يتضمن البنوك الإسلامية فقط وجود تأثير معنوي سلبي ذي دلالة إحصائية لعنصر واحد فقط من عناصر نموذج CAMELS وهو كفاية رأس المال علي تحسين القيمة الاقتصادية المضافة، وذلك على عكس نتائج النموذجين الأول والثاني واللذان أوضحا عدم وجود تأثير لكفاية رأس المال علي تحسين القيمة الاقتصادية المضافة، لذا يوصي الباحثان بما يلي:

- العمل على تخفيض نسبة كفاية رأس المال نظراً لتأثيرها السلبي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة في البنوك الإسلامية، حيث أن الزيادة المبالغ فيها في هذه النسبة تعتبر أموال معطلة مما يؤثر على الربحية وبالتالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة.
- دراسة الأسباب التي أدت لعدم وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لباقي عناصر النموذج علي تحسين القيمة الاقتصادية المضافة.
- تطوير نماذج أخري (بخلاف نموذج CAMELS) لقياس كفاءة الأداء المالي للبنوك الإسلامية، حيث أن نموذج CAMELS قد اشتمل على مؤشر واحد ذو دلالة إحصائية مع أداء البنوك الإسلامية وهو مؤشر CAP

٣. التوصيات الموجهة للقطاع المصرفي

- استخدام القيمة الاقتصادية المضافة كمعيار لقياس الأداء المالي للبنوك، والإفصاح عنها ضمن المعلومات المالية المرفقة بالقوائم المالية.
- تطوير المؤشرات الأساسية التي يتكون منها نموذج الدراسة والتي ثبت تأثيرها على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة.
- إجراء تصنيف سنوي على أساس القيمة الاقتصادية المضافة لجميع البنوك مع استخدامها كمعيار لقبول أو رفض الفرص الاستثمارية المختلفة.
- توظيف المزيد من الأموال في الأنشطة التي تعطي قيمة مضافة أعلى ويكون فيها صافي الربح بعد الضرائب أعلى من تكلفة رأس المال، وسحب الأموال من الأنشطة التي لا تضيف قيمة للبنك ويكون فيها صافي الربح بعد الضرائب أقل.
- تحسين هيكل التمويل الحالي من خلال الوصول للمزيج الأمثل من الديون وحقوق الملكية.

٤. التوصيات على مستوى الاقتصاد القومي

- تشجيع البنوك على استثمار السيولة الفائضة لديها وتوجيهها نحو مجالات الاستثمار المختلفة خاصة منح القروض للمشروعات المنتجة والتي تعمل على زيادة وتيرة النمو الاقتصادي.
- تشجيع الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية عن كيفية تحسين القيمة الاقتصادية المضافة مع توفير قاعدة بيانات عن البنوك المدرجة بالبورصة بصفة عامة، والبيانات المتعلقة بهياكل الملكية بصفة خاصة، وذلك لإمكانية ربط البحوث العلمية بالواقع العملى.

الحادي عشر: حدود الدراسة والدراسات المستقبلية المقترحة

تتمثل حدود الدراسة في الحدود المكانية والزمنية والموضوعية على النحو التالي:

- الحدود المكانية: تمت الدراسة على البنوك التقليدية والإسلامية المقيدة بالبورصة المصرية، والتي توافرت فيها شروط الدراسة.
- الحدود الزمنية: تمثلت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين ٢٠١٨م –٢٠٢٢م لمدة ٥ سنوات.
- الحدود الموضوعية: دراسة تأثير مؤشرات نموذج CAMELS على تحسين قيمة EVA.

وبناءً على النتائج والتوصيات المقترحة من الباحثين، فإنه يمكن للباحثين تقديم بعض النقاط التي تتعلق بموضوعات الدراسة في المستقبل

- دراسة تأثير مؤشرات أخرى للأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك.
- إضافة تأثير متغيرات الاقتصاد الكلي لنموذج الدراسة.

- دراسة تأثير نموذج الذكاء الاصطناعي (AI) لتحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك.
- دراسة تأثير نماذج أخري مثل نموذج التقييم المصرفي الايطالي PATROL، نموذج التقييم المصرفي الفرنسي ORAP علي تحسين القيمة الاقتصادية المضافة.

المصادر والمراجع

أولًا: مصادر عربية

١. أحمد أحمد سايح صاليحة، ومحمد زيدان، (٢٠٢١)، تقييم أداء الوطنى الجزائري باستخدام نموذج PATROL خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)، ١٧(٢٥)، ١٦٣-١٧٨. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/MyResearch/Home?rurl=%2FRecord%2F1234279
٢. أحمد إسماعيل الفودري، علاء الدين عبد العزيز فهمى عمر، وشريف محمد على أحمد، (٢٠٢٢)، دور تطبيق مدخل القيمة الاقتصادية المضافة EVA فى تقييم الأداء الإستراتيجى كأحد متطلبات تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية الكويتية، ١٣، ١٨٨٤-١٩٢٤، تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1290703
٣. حورية حمنى، (٢٠١٧)، استخدام نموذج CAMELS كأداة لتقييم البنوك التجارية: دراسة حالة بنك سوسيتى جنرال الجزائر للفترة الممتدة بين ٢٠١١-٢٠١٤، مجلة دراسات اقتصادية، ٤(٢)، ٨٧٩-٩٠٣، تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/996081
٤. أحمد سمير محمد محمد أبو الخير، (٢٠٢٢)، أثر هيكل الملكية والمرونة المالية على القيمة الاقتصادية المضافة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، رسالة مقدمة للحصول علي درجة الدكتوراه، جامعة طنطا، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، ٢(٣).
٥. أمينة بن جدو، ومسعود ميهوب، (٢٠٢١)، تقييم كفاءة وفعالية الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب المالية: دراسة مجموعة من البنوك الأمريكية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٩، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، ٨(٢)، ٥٧٤-٥٩٤، تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1227814
٦. بسام أسعد، (٢٠١٨)، تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج التقييم المصرفى "CAMELS"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، ٤٠(١)، ٢٨٧ -٣٠٦.
٧. بلجيلالي فتيحة، (٢٠٢٣)، تقييم أداء البنوك الجزائرية باستخدام نموذج patrol دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الجزائرية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٠)، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، ٧(١)، ٢٦٥-٢٣٢
٨. جورج ناصر شواقفة، (٢٠٢١)، القيمة الاقتصادية المضافة كوسيلة لتقييم الكفاءة المالية فى البنوك التجارية الأردنية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، ٦(١)، ٤٨٩-٥١٢، تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1203420 .
٩. حسن حسن محمد مرسة، (٢٠٢٣)، "تأثير كفاءة رأس المال العامل (WCE) على القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» "بالتطبيق على القطاع الصناعى والخدمى للشركات المدرجة فى البورصة المصرية (٢٠١٦-٢٠٢١)، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.
١٠. حمزة بوكفة، وجميلة بن خالد، (٢٠٢٢)، تقييم الأداء المالى للبنوك باستخدام نظام التقييم البنكى CAMELS ودوره فى التحكم فى المخاطر: دراسة حالة بنك BNA، مجلة اقتصاد المال والأعمال، ٧(٢)، ١٨٩-٢٠٤.

١١. خالد محمد عثمان أحمد، (٢٠٢٠)، نموذج مقترح لتقييم أثر مؤشرات كفاءة الأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك الخليجية: دراسة تطبيقية مقارنة، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، ٤(٣)، ١-٣٧، doi:10.21608/ALJALEXU.2020.123661

١٢. خيري عبد الكريم، (٢٠٢١) مدى مساهمة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة " EVA " فى تحديد القيمة للمؤسسات الاقتصادية المسعرة فى البورصة: دراسة حالة مجمع صيدال، ٧(١)، ٣٠٣-٣٢٢. doi:10.51842/2179-007-001-017 .

١٣. رامى محمد أبو وادي، ونهيل إسماعيل سقف الحيط، (٢٠١٦)، القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لتقييم أداء المصارف التجارية الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، ٣٠(١٢)، ٢٤٩٣-٢٥٢٠، تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/931678

١٤. زاهية لعراف، وعباس فرحات، (٢٠١٨)، تقييم الأداء المالى للبنوك التجارية فى ظل قيد السيولة، *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، ١١، ٣٤٦-٣٥٩، تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/928355

١٥. سراح موصو، ونور الدين محرز، (٢٠٢١)، أثر السلوك التمويلى على القيمة الاقتصادية المضافة للمؤسسة الاقتصادية – دراسة قياسية للمؤسسات الاقتصادية المدرجة فى مؤشر P500&S، ٧(٣)، ٢٣٧-٢٥٤، تم الاسترداد من: https://www.researchgate.net/publication/373824233

١٦. عبد الرضا فرج الخماس، وحسين محسن المطيري، (٢٠٢٢)، أثر تطبيق نموذج التقييم المصرفى الأمريكى CAMELS كأداة للرقابة على المصارف التجارية الخاصة العراقية للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠، مجلة دراسات محاسبية ومالية، ١٧(٥٨)، ٣٢-٥٠.

١٧. عبد الرضا فرج بدراوي، الخماس، وحسين محسن المطيري، (٢٠٢١)، دور نماذج تقييم الأداء المصرفى PATROL & CAMELS فى تحسين عملية التنبؤ بالفشل المالى: دراسة تطبيقية فى عينة من المصارف التجارية الخاصة العاملة فى العراق للمدة (٢٠١٦ – ٢٠٢٠)، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، ١٣(٣)، ٣٥٤-٣٨٠.

١٨. عبد الله سعيد عبد القادر أحمد، إبراهيم محمد إبراهيم شبانة، وصلاح عبد الغفار محمد، (٢٠١٩)، أثر تطبيق نظام التقييم المصرفى الأمريكى على الأداء المالى للبنوك المصرية: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ١٠(١)، ١٢٠-١٥٨.

١٩. ليث فارس عوض أبو خضر، وعماد يوسف أحمد أحمد الشيخ، (٢٠٢٠)، العلاقة التكاملية بين مقاييس الأداء التقليدية ومقاييس الأداء الحديثة وأثرها فى أسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المدرجة فى بورصة عمان (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، ١-١٦٣، تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1219362

٢٠. مجيد محسن محمد الغالبى، (٢٠١٧)، موجهات القيمة الاقتصادية المضافة فى المصارف العراقية – دراسة تطبيقية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، (٢٦).

٢١. محمود، رامى محمد رمضان، أبو زيد، سميرة محمود علام، محمد، وصبح، محمود محمد عبد الهادى. (٢٠٢٠)، تقييم أداء البنوك التجارية باستخدام مؤشرات الأداء التقليدية مقارنة بمؤشرات القيمة المضافة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ٢ ،١٣-٣٤، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1095187

٢٢. مها فيصل الصائغ، وسلمى عوض الحربى، (٢٠٢٢)، أثر الإفصاح عن المخاطر على الأداء المالي للبنوك المدرجة في سوق الأسهم السعودي "تداول": دراسة تطبيقية المملكة العربية

السعودية، مجلة البحوث التجارية، ٤٤(١)، ٢٨١-٣٣٤، تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1233582

ثانيًا: مصادر أجنبية

1. Abdel-Karim, O., Ashraf, S., & Bahaa Eldin, B. (2021). Financial performance appraisal using economic values added in emerging markets evidence from egyptian. listed firms. open journal of social sciences, 415-433. doi:10.4236/jss.2021.93027
2. Ahmadyan, A., & Khansari, R. (2018). Application of economic value added in the banking sector of iran. journal of money and economy, 13(3), 291-318.
3. Akgun, A., Samiloglu, F., & Oztop, A. (2018). The impact of profitability on market value added: evidence from turkish informatics and technology firms. international journal of economics and financial, 8(4), 105-112. retrieved from http: www.econjournals.com
4. ANNAH, O. (2022). A research dissertation submitted to the faculty of economics and management science in partial fulfilment of the requirements for the award of the master's degree in businessadministration of kabale university
5. Azeem, A., Fayyaz, A., & Jadoon, A. (2018). Economic value addition implications: A study of the pakistani banking industry. Pakistan business review, 892-907.
6. Bawaneh, A. A., & Dahiyat, A. (2019). Performance measurement of commercial banks in jordan using the camels rating system. Academy of accounting and financial studies journal, 23(6), 1-7.
7. Dewi, M. (2017). Penilaian kinerja keuangan perusahaan dengan menggunakan metode eva (economic value added) (studi kasus pada pt. krakatau steel tbk periode 2012-2016). jurnal manajemen dan keuangan, 6(1), 648-659.
8. Gaoual, Z. I., & Geryville, Z. (2021). The CAMELS Banking Rating System As An Effective Model for Evaluating the Performance of Algerian Public Banks. Revue de l'innovation et marketing, 8(1), 212-232.
9. Ghazavi, M., & Bayraktar, S. (2018). Performance analysis of banks in turkey using camels approach case study: six turkish banks during 2005 to 2016.847-874, journal of business research, doi:10.20491/isarder.2018.458

10. Hdaib, s. H. (2019). The impact of compensarion and beneffits on financial performance: A case study of jordanian arab botash company master thesis. 1-52. retrieved from http://search.mandumah.com/record/1055893.
11. Lestari, I., Susanti, Ibrani, E., & Mahpudin. (2022). Comparison analysis of EVA and roa methods in assessing the financial performance of the company. journal of applied business, taxation and economics research (jabter),188-205.retrieved from https://equatorscience.com/index.php/jabter.
12. Owusu-Antwi, G., Mensah, L., Crabbe, M., & Antwi, J. (2015). Determinants of bank performance in ghana, the economic value added (eva) approach. international journal of economics and finance, 7(1), 203-215. retrieved from www.ccsenet.org/ijef.
13. Subedi, M., & Farazmand, A. (2020). Economic value added (EVA) for performance evaluation of public organizations. *springer science business*, 613-630. doi:https://doi.org/10.1007/s11115-020-00493-2.

ثالثاً: مواقع إلكترونية

1. https://www.egx.com.eg/.
2. https://sa.investing.com/indices/egx-bank-historical-data.
3. https://www.ekb.eg/.
4. https://scholar.google.com.eg/schhp?hl=ar.
5. https://www.researchgate.net.
6. https://www.refseek.com/ar/.
7. https://link.springer.com/.
8. https://www.mubasher.info.
9. https://www.eg-bank.com/Ar/InvestorRelations.
10. https://www.qnbalahli.com/sites/qnb/qnbegypt/page/ar/arquarterlyreports.html.
11. https://scbank.com.eg/Ar/investor.aspx.
12. https://cibeg.com/ar/investor-relations.
13. https://www.hdb-egy.com/
14. https://www.adib.eg/arabic/
15. https://www.adib.ae/ar/pages/about_adib_boardofdirectors.aspx